



LEGAL
EMPOWERMENT
FUND

بناء القوّة من أجل العدالة
أجندة تعلّم التمكين
القانوني



لماذا القوة مهمة في التمكين القانوني؟

نؤمن في **صندوق التمكين القانوني (LEF)** بأن العدالة لا تتعلق فقط بالقوانين على الورق، بل تتعلق بامتلاك الناس القدرة على تشكيل الأنظمة التي تؤثر على حياتهم. يُحرم الملايين في جميع أنحاء العالم وخاصةً في المجتمعات المهمشة من الحصول على العدالة، ليس بسبب عدم وجود القوانين، بل لأن هذه القوانين بعيدة المنال، أو يتعذر الوصول إليها، أو لا تطبق بشكلٍ متساوٍ.

في عام 2023، وبعد استطلاع آراء الشركاء متلقي المنح والتشاور مع فريقنا الأساسي، حددنا بناء القوة من أجل العدالة كموضوع رئيسي للتعلم. حيث سألنا: كيف تقوم مجموعات التمكين القانوني بتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الضغط من أجل تحقيق العدالة؟ ما التحديات التي تقف في طريقها؟ من خلال المحادثات مع الشركاء متلقي المنح، حددنا بناء القوة من أجل العدالة كموضوع رئيسي للتعلم، وقمنا معاً بوضع أجندة تعلم لتعميق فهمنا.

كيف تقوم مجموعات التمكين القانوني بتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الضغط من أجل تحقيق العدالة؟

ما التحديات التي تقف في طريقها؟

أجندة تعليمية بقيادة المجموعات الشعبية

بدلاً من أن يكون مشروعاً بحثياً بنهج يتدرج من الأعلى إلى الأسفل، تم تصميم الأجندة التعليمية هذه مع المجموعات الشعبية ومن أجلها. وللإجابة على هذه الأسئلة، عمل صندوق التمكين القانوني مع **15 شريكاً من متلقي المنح في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا** للمشاركة في تصميم الأجندة التعليمية - وهي عملية تساعد المجموعات على تبادل المعرفة والتفكير في التحديات وتعزيز عملها. ركزت الأجندة على مسألتين كبيرتين:

كيف يساهم الشركاء من متلقي المنح من صندوق التمكين القانوني في زيادة إمكانية الوصول إلى مؤسسات العدالة؟

كيف يبني أصحاب المصلحة في صندوق التمكين القانوني قوتهم لأنفسهم وللآخرين؟

ما هي النجاحات أو العوائق الشائعة التي يواجهونها في بناء القوة؟

المنهجية

بتيسير من مؤسسة العمل المبتكر في مجال الحقوق والتنمية والاستدامة (IWORDS Global)، أدى **الشركاء الخمسة عشر** من المتلقين للمنح دوراً رئيسياً في تشكيل الأجندة التعليمية من خلال نهج تشاركي. وعلى مدار ثلاث جلسات افتراضية، شاركوا الخبرات وتبادلوا الرؤى واستكشفوا استراتيجيات للتمكين القانوني.

لضمان الشمولية، تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات بناءً على اللغة والمناطق الزمنية. تم تشجيع كل منظمة على أن يكون لها

ممثلين اثنين على الأقل، لضمان الاستمرارية في المناقشات. ومن خلال هذه العملية التي يحركها الأقران، أظهرت الأجندة حلولاً وتحديات واقعية ومواضيع مشتركة بين مختلف المناطق.

نتائج التعلم: مجالان موضوعيان للتعلم

1. مؤسسات العدالة التي يمكن الوصول إليها

يتصور الشركاء من متلقي المنح من صندوق التمكين القانوني أن تكون مؤسسات العدالة متجاوبة وتركز على المستخدمين، وقادرة على التكيف مع احتياجات المجتمعات التي تخدمها.



ما الذي يجعل مؤسسات العدالة في متناول الجميع؟

تتسم مؤسسات العدالة التي يمكن الوصول إليها بهذه الصفات والممارسات. فهي تزيل العوائق وتوفر نقاط دخول متعددة لضمان أن الجميع - بغض النظر عن صفاتهم وظروفهم الشخصية - يمكنهم الوصول إلى خدمات العدالة بشكل فعال ومنصف.

يسلط الشركاء من متلقي المنح من صندوق التمكين القانوني الضوء على مؤسسات العدالة على مستويات مختلفة عند تصور أنظمة عدالة أكثر سهولة في الوصول. وتراوحت المؤسسات بين دولية ووطنية، بما في ذلك المحاكم الإقليمية والهيئات القضائية على المستوى القطري. كما أشاروا أيضاً إلى الهيئات المجتمعية أو الهيئات البديلة لتسوية النزاعات باعتبارها جهات فاعلة مهمة في نظام العدالة. وأخيراً، نظروا في أمر الهيئات الأمنية وكيانات الرقابة الإدارية المرتبطة بنظام العدالة.

2. بناء القوة

استكشف الشركاء من متلقي المنح من صندوق التمكين القانوني ما يتطلبه بناء القوة ضمن مجتمعاتهم وحركاتهم. وقاموا بتحديد التحديات الرئيسية، التي تتضمن:



محدودية المعرفة القانونية، التي تمنع الناس من استخدام القانون لحماية حقوقهم.



انعدام الثقة في المؤسسات، بسبب الفساد والإفلات من العقاب.



الانفصال بين القوانين والواقع المحلي، مما يجعل الأطر القانونية غير فعالة.



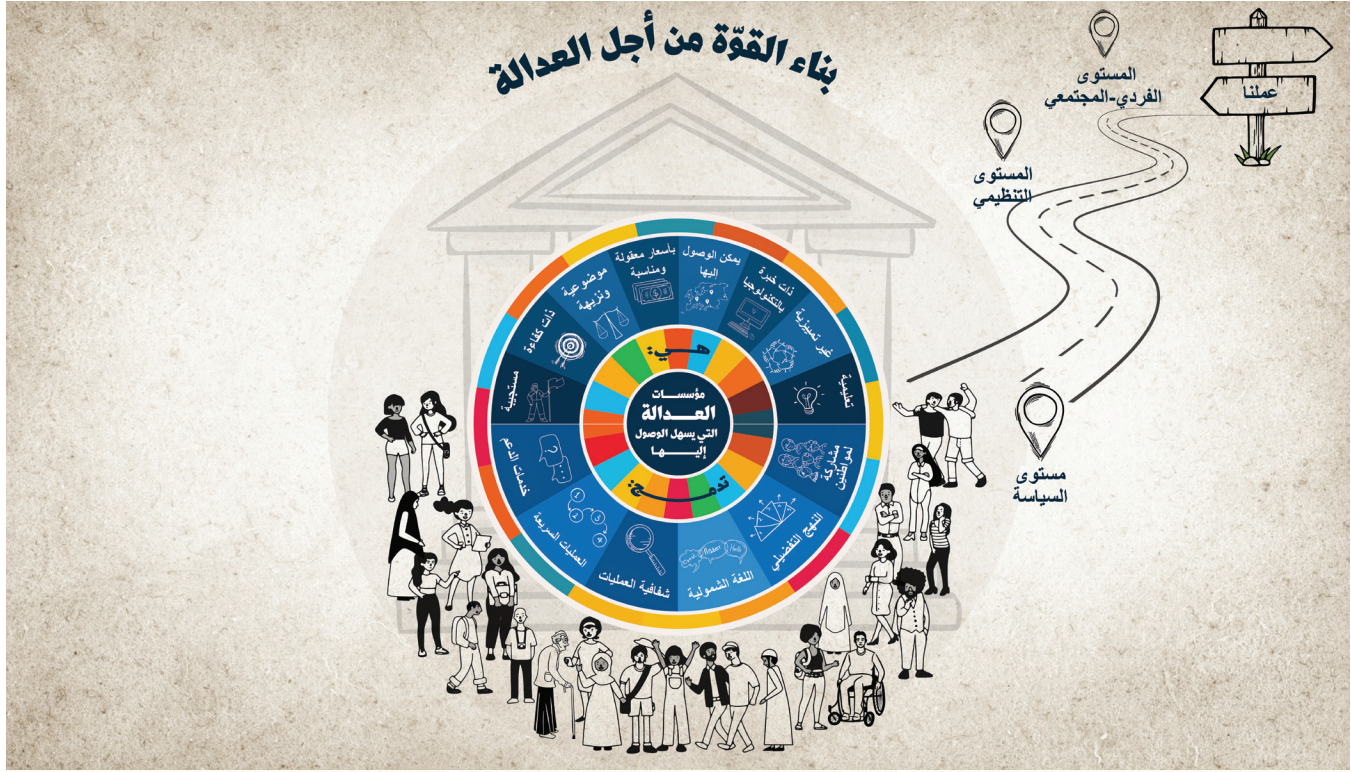
العنف ضد المدافعين عن العدالة والتمييز الذي يبقي الجماعات المهمشة مستبعدة من العدالة.

ولمواجهة هذه التحديات، وضعت الجهات المتلقية للمنح تعريفاً مشتركاً لبناء القوة واستراتيجيات لتعزيز حركاتها على مستويات متعددة.



كيف يساهم الشركاء من متلقي المنح في مؤسسات العدالة التي يسهل الوصول إليها

من خلال أجندة التعلّم، شارك الشركاء استراتيجيات واقعية يستخدمونها لجعل مؤسسات العدالة أكثر سهولة في الوصول - على مستوى المجتمع المحلي والمستوى التنظيمي وكذلك على مستوى السياسة.



على مستوى السياسة

- المناصرة من أجل الإصلاحات القانونية والسياسية: الضغط من أجل أنظمة عدالة تخدم الشعب.
- جهود المساءلة والشفافية: التواصل مع مسؤولي العدالة وصانعي السياسات لضمان تنفيذ الالتزامات وتحسين الحوكمة.
- مراقبة الميزانية: ضمان استخدام تمويل قطاع العدالة بصورة فعالة لتوسيع نطاق الوصول إلى العدالة.

على المستوى التنظيمي

- المساعدة القانونية وتمثيل القضايا: توفير الدعم القانوني المجاني أو منخفض التكلفة لحماية المجموعات الضعيفة.
- التقاضي الاستراتيجي: استخدام القضايا القانونية الرئيسية لإحداث تغيير منهجي.
- البحث والتوثيق: جمع الأدلة لكشف المظالم والضغط من أجل إصلاح السياسات.
- مراقبة حقوق الإنسان: تدريب أفراد المجتمع المحلي على تتبع الانتهاكات والإبلاغ عنها.

على المستوى الفردي-المجتمعي

- التثقيف القانوني وحقوق الإنسان: تزويد المجتمعات بالمعرفة اللازمة للتعامل مع الأنظمة القانونية والمناصرة من أجل.
- التنظيم المجتمعي والتعبئة المجتمعية: قيادة العمل الجماعي للمطالبة بالعدالة.
- السبل البديلة لتسوية النزاعات: مساعدة الجماعات المهمشة على حل النزاعات خارج المحاكم التقليدية.
- الاعتراف بنظم العدالة العرفية: ضمان أن تعكس حلول العدالة الثقافات والاحتياجات المحلية.

العوائق التي يواجهها الشركاء من متلقي المنح من صندوق التمكين القانوني في زيادة إمكانية الوصول إلى مؤسسات العدالة

إلى جانب النجاحات والتجارب الملموسة التي تم الإبلاغ عنها، يواجه الشركاء من متلقي المنح عوائق مختلفة خلال تنفيذ الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق زيادة الوصول إلى مؤسسات العدالة

على المستوى المؤسسي

◀ مؤسسات العدالة الضعيفة وعدم كفاية الموارد والفساد يؤدي إلى إعاقة فعالية نظام العدالة وإطالة مدة معاناة الضحايا وتقويض ثقة المواطنين. بالإضافة إلى ذلك، فإن إجماع القضاة عن الخضوع للتدريب والتحديات المتعلقة بالميزانية تزيد من تعقيد تطبيق العدالة في القضايا الاجتماعية والبيئية.

على المستوى المجتمعي والمدني

◀ تواجه المجتمعات المحلية عوائق كبيرة في الوصول إلى العدالة بسبب محدودية المعرفة وارتفاع التكاليف القانونية وبعد مؤسسات العدالة. ويواجه النشطاء والمدافعون عن حقوق الإنسان مضايقات وأعمالاً انتقامية، بينما تكافح المنظمات غير الحكومية بموارد مالية وبشرية محدودة.

على مستوى السياسة

◀ إن غياب الإرادة السياسية، أو في بعض الحالات مقاومة علنية من الحكومات والشركات يعيق معالجة الأسباب الجذرية للظلم وحماية حقوق المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تفشل الأطر القانونية الناقصة في معالجة القضايا الاجتماعية والبيئية وتفتقر إلى آليات المشاركة المجتمعية.



الشركاء من متلقي المنح من صندوق التمكين القانوني في رحلة بناء القوة لأنفسهم وللآخرين

بالإضافة إلى الاستراتيجيات التي تم تحديدها للمساهمة في زيادة إمكانية الوصول إلى المؤسسات، حدد المشاركون استراتيجيات أخرى تسهم في بناء القوة من أجل العدالة. يسلط هذا القسم الضوء على الاستراتيجيات والنجاحات التي تحققت من خلال هذه الاستراتيجيات على مستوى الأفراد والمجتمع، والمستوى التنظيمي، ومستوى السياسة.



على مستوى السياسة

- تعزيز المشاركة المدنية للتأثير على القرارات والسياسات الحكومية
- إجراء حوار استراتيجي مع قادة المجتمع وصانعي السياسات لمعالجة القضايا الناشئة وانتهاكات حقوق الإنسان.

على المستوى التنظيمي

- تدريب المساعدين القانونيين لسد الفجوة بين المجتمعات المحلية والنظام القانوني، وتمكينهم من فهم القانون والاستفادة منه. بالإضافة إلى ذلك، تدريب الموظفين والمتطوعين، وبناء تحالفات مع المنظمات لدعم حالات محددة وتحقيق أهدافها.

على المستوى الفردي-المجتمعي

- إجراء تدريب عن التمكين والقيادة القانونية لتجهيز المجتمعات للتعامل بشكل مستقل مع قضايا حقوق الإنسان والسعي لتحقيق العدالة.
- التعاون مع وسائل الإعلام لإبراز انتهاكات حقوق الإنسان في المجتمعات.

معوقات بناء القوّة من أجل العدالة

حدد الشركاء من متلقي منح صندوق التمكين القانوني العوائق التالية عند التفكير في عملهم اليومي نحو بناء القوة لأنفسهم وللآخرين.

على مستوى السياسة

يتضمن بعض التمويل المقدم من الجهات المانحة أجندة لا تتماشى مع احتياجات بناء القوة في المجتمعات المحلية.

على المستوى المجتمعي والمدني

إن الافتقار إلى المعرفة القانونية، والعنف ضد المدافعين عن حقوق الإنسان، والقمع الحكومي، والمعايير الثقافية والمتعلقة بالنوع الاجتماعي تعيق جهود التنظيم الجماعي وبناء القوة في المجتمعات المحلية.

على المستوى المؤسسي

تعيق العقوبات القانونية والبيروقراطية، وضغوط الشركات، والقدرات المحدودة لمقدمي خدمات العدالة، من الممارسة الفعالة للعدالة وحماية حقوق المجتمع.

أجندة التعلم:

الموضوع: بناء القوة من أجل العدالة

كيف يساهم متلقو المنح من صندوق التمكين القانوني في زيادة إمكانية الوصول إلى مؤسسات العدالة؟			بناء القوة لأنفسهم وللآخرين		
على المستوى الفردي والمجتمعي	المستوى التنظيمي	مستوى السياسة	على المستوى الفردي والمجتمعي	المستوى التنظيمي	مستوى السياسة
1. ما هي الممارسات التي وجدتموها واعدة للتخفيف من المخاطر التي يواجهها المدافعون عن حقوق الإنسان؟ 2. ما هي الممارسات التي تستخدمونها لدعوة المجتمع للمشاركة في جهودكم؟ 3. ما الممارسات التي وجدتموها واعدة لرفع أصوات المجموعات المهمشة أو المستضعفة في عملكم؟	4. ما الممارسات التي وجدتموها واعدة لتطوير/تعزيز الحركات التي تساهم في تحقيق العدالة التي يمكن الوصول إليها؟ 5. ما الآليات أو الممارسات المبتكرة التي دُمجت في مؤسسات العدالة نتيجة لعملكم؟ 6. ما الجهود التي بذلتوها لاستخدام التكنولوجيا في عملكم لجعل الوصول إلى مؤسسات العدالة أكثر سهولة؟	7. ما استراتيجيات المناصرة التي وجدتموها واعدة لخلق بيئة سياسات تمكينية لمؤسسات العدالة التي يمكن الوصول إليها؟ 8. ما الممارسات التي وجدتموها واعدة لتحتمل المؤسسات القانونية وغيرها من الجهات المسؤولة المسؤولية؟ 9. ما هي الممارسات التي وجدتموها واعدة لبناء الدعم لمؤسسات قانونية أكثر سهولة في الوصول إليها؟ (وسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والمحامين وغيرهم) 10. كيف يغذي توليد الأدلة استراتيجياتكم الأخرى لتحقيق بيئة مناسبة لتحقيق عدالة متاحة؟	1. ما هي الأدوات والأساليب التي تقدمونها لوضع سلطة القانون في أيدي الناس، خاصة لدى المجموعات المهمشة والضعيفة؟ 2. ما هي الممارسات التي وجدتموها واعدة لتحقيق تكافؤ الفرص في مشاركة المجتمعات مع الدولة والجهات الفاعلة القوية في القطاع الخاص؟ 3. ما الممارسات التي وجدتموها واعدة لتنمية قيادة الحركات الشعبية التي يمكن أن تؤدي إلى العمل المباشر ودفع الجهود المجتمعية؟	4. ما الممارسات التي وجدتموها واعدة لمختلف أصحاب المصلحة والباحثين ومنظمات التمكين القانوني. 5. كيف تعملون ومنظمات التمكين القانوني الأخرى على التخفيف من المخاطر لحماية المدافعين عن العدالة أثناء اتخاذهم الإجراءات اللازمة؟ 6. ما النجاحات والعوائق التي واجهتموها في بناء القوة؟	7. ما الممارسات التي وجدتموها واعدة لمعالجة أسباب الظلم الهيكلية والإقصاء استناداً إلى الخبرة الشعبية؟ 8. ما الممارسات التي وجدتموها واعدة لضمان فهم الناس واستخدامهم ومشاركتهم في وضع وإصلاح السياسات العامة والقواعد والمؤسسات التي تؤثر على حياتهم اليومية؟
عَلِّم أصحاب المصلحة/من يمكن إشراكهم؟			عَلِّم أصحاب المصلحة/من يمكن إشراكهم؟		
• منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة والمدافعين عن حقوق الإنسان • منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة، ومؤسسات العدالة على مختلف المستويات، وقادة المجتمع. • منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة.	• ممثلي المجموعات المهمشة وقادة المجتمع ومنظمات التمكين القانوني. • يشمل أعضاء المجتمع كلاً من المجموعات الضعيفة والمساعدين القانونيين وقادة المجتمع ومنظمات التمكين القانوني. • منظمات التمكين القانوني.	• منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة وقادة المجتمع المحلي. • منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة وقادة المجتمع المحلي. • منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة، والصحفيين والمحامين والباحثين. • منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة.	• ممثلي المجموعات المهمشة وقادة المجتمع ومنظمات التمكين القانوني. • يشمل أعضاء المجتمع كلاً من المجموعات الضعيفة والمساعدين القانونيين وقادة المجتمع ومنظمات التمكين القانوني. • منظمات التمكين القانوني.	• منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة وقادة المجتمع والمدافعين عن العدالة وقادة المجتمع. • منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة وقادة المجتمع. • منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة.	• منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة وقادة المجتمع والمدافعين عن العدالة وقادة المجتمع. • منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة وقادة المجتمع. • منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين القانوني و/أو العدالة.
أنشطة التعلم			أنشطة التعلم		
• مناقشات جماعية مركزة • مقابلات • تقييمات الاحتياجات • استبيانات أو استطلاعات رأي	• ورشات عمل للتفكير • ورشات عمل للتفكير • جلسات عصف ذهني	• ورشات عمل للتفكير • جلسات عصف ذهني • مقابلات • استبيانات أو استطلاعات رأي	• ورشات عمل للتفكير • جلسات عصف ذهني • مقابلات • استبيانات أو استطلاعات رأي	• ورشات عمل للتفكير • جلسات عصف ذهني • مقابلات • استبيانات أو استطلاعات رأي	• ورشات عمل للتفكير • جلسات عصف ذهني • مقابلات • استبيانات أو استطلاعات رأي
نواتج التعلم			نواتج التعلم		
• أوراق تتضمن توصيات بشأن السياسات • حلقات إذاعية	• مدونات • ندوات عبر الإنترنت	• فيديوهات تعليمية • منتديات عبر الإنترنت • تجميع الممارسات الجيدة	• دراسات الحالات • مقالات • رسوم بيانية	• فيديوهات قصيرة لوسائل التواصل الاجتماعي • دورات تعلم إلكتروني	• مساحات تعلم جماعي (ضمن الحدود الوطنية) • مواد لحملات مواقع التواصل الاجتماعي



legalempowermentfund.org

 [@fundhumanrights](https://www.facebook.com/fundhumanrights) |  bit.ly/fghr-linkedin |  [@fundhumanrights](https://www.instagram.com/fundhumanrights) |  fundhumanrights.bsky.social